mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}565{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

تفضل السؤال الثاني هل النفل يعدل في رمضان فريضة والفريضة يعدل سبعين مريضة اعد هذه النفل النفل في الصلاة تنفل في رمضان تعدل فريضة صلاة النفل في شهر رمضان تعدل فريضة في غيره والفريضة - 00:00:00

في رمضان تعدل سبعين فريضة في غيره؟ لا شيء من هذا مطلقا في السنة التي عرفناها مم وهل الحسنات بشكل عام ضاعت؟ وكذلك السيئات اه هذا كما هذا السؤال ايضا يكثر ايراده فيما يتعلق - 00:00:22

في مكة والمقيم في مكة سواء كان افاقيا او كان مكيا اه هل هناك الحسنات تتضاعف والسيئات تتضاعف؟ الجواب لا يوجد نص في الشرع صراحة في ان الحسنات تتضاعف وكذلك السيئات - 00:00:45

نظرا لفضيلة المكان او لفضيلة الزمان فضيلة مكان كمكة والمدينة مثلا فضيلة الزمان كشهرنا هذا شهر رمضان ليس هناك نص صريح في ان الحسنات او السيئات تضاعف ولكن استنباطا يقول بعض العلماء انها تتضاعف - 00:01:13

استنباطا اي اه ليس نصا وانما اجتهادا فاذا قال انسان ما ان الحسنات تتضاعف فلا بأس من ذلك لانه قول بعض العلماء ولكن لا يجوز الجزم بذلك لعدم ورود النص المعصوم الذي لا يأتيه الباطل - 00:01:42

من بين يدي ولا من خلفي نعم وها الحديث ان شهر رمضان اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار هذا حديث موضوع وهل يصح افطار المسلم مع غياب قرص قرص الشمس - 00:02:06

وهل ذلك صحيح وما حكم من يفطر اذا غاب قرص الشمس اه هنا مسألة اه يجهلها كثير من الناس وسبب ابتعاد اهل العلم وطلاب العلم عن تطبيق ما علموه من الشرع - 00:02:27

الا وهو قد جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال مشيرا الى الشرق اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - 00:02:59

اذا اقبل الليل بنا هنا من المشرق وادبر النهار منها هنا من المغرب وغربت الشمس اي لم تعد تظهر الشمس فقد افطر الصائم يعني صار في وقت الافطار دخل في وقت حل الفطر - 00:03:27

هذا شيء واذا حل افطار الصائم بسبب غروب الشمس وجبت صلاة المغرب لانه ليس لكل من هذين الامرين وقت يختلف عن الاخر في الوقت الذي اجوز فيه صلاة المغرب يجوز فيه الافطار - 00:03:51

والعكس بالعكس تماما الشيء الثاني الذي ينبغي ان نكون على ذكر منه قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطرة لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطرة - 00:04:20

هناك حديث اخر يقول لا تزال امتي بخير ما صلوا صلاة المغرب قبل ان تشتبك النجوم اذا هنا امران قد يبدو لبعض الناس انهما متعارضان وانه لا بد من الاخلال باحدهما على حساب الاخر. والامر ليس كذلك - 00:04:46

وبيانه في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم العملية هذا النبي صلى الله عليه واله وسلم. الذي امر بالامرين كليهما امر بالتعجيل بالافطار وامر بالتعجيل بصلاة المغرب ونفذ هذين الامرين تنفيذا - 00:05:16

رائعا وسهلا جدا ذلك ما ثبت عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا غربت الشمس افطر

على تمرات وجعلها وترا - 00:05:41
فان لم يجد على جرعات من ماء ثم يصلي اذا استطاع ان يجمع بين الامرين. التعجيل بالافطار والتعجيل بالصلاة. وهكذا يجب على المحبين لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حبا صادقا كما اشار ربنا عز وجل الى ذلك في - 00:06:04
الاية الكريمة المعروفة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمحبة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما تتحقق باتباع سنته انما تتحقق محبة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:06:33
باتباع سنته سواء كانت هذه السنة ارضا او نفلا كل ذلك سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يعجل بالافطار ويعجل باداء صلاة المغرب فالسنة في تنفيذ الامرين على عجل معا - 00:07:00
ثم هناك حديث اخر يوضح مبلغ اهتمام النبي صلى الله عليه واله وسلم بالتعجيل بالافطار جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في سفر فغربت الشمس - 00:07:30
فقال عليه الصلاة والسلام لاحد اصحابه اجحدح لنا اجدح لنا اي يهيئ لنا الافطار من السويق قال له يا رسول الله امامك نهار يعني بعد ضوء النهار في المغرب لا يزال واضحا - 00:08:02
وان كانت الشمس قد غربت فعلا اكد النبي عليه السلام عليه امره السابق اجدح لنا ثلاث مرات في كل مرة يقول الرجل امامك نهار والنبي صلى الله عليه وسلم يكرر عليه امره - 00:08:29
قال الراوي فافطرنا حتى لو ان احدنا ركب على ناقته لرأى الشمس تصوروا الان هنا المبالغة في التعجيل بالافطار من هنا غربت الشمس من هنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر باحضار ما يفطر عليه. ومن لا يعلم وكلهم لا يعلمون - 00:08:52
الا ما علمه الرسول عليه السلام وهذا امر بدهي جدا يقول يا رسول الله وهذا يتكرر اليوم مع الاسف مبين لانهم لا لا يعلمون السنة. كذلك الرجل. ذلك الرجل كان معذورا. لانه لم يكن رسول الله صلى الله - 00:09:21
عليه واله وسلم قد بين لهم من قبل التعجيل الفعلي العملي وهو ان تغرب الشمس من هنا وان يباشر الافطار من هنا. ولذلك قال يا رسول الله امامك نهار فما بالاه وانما قال له ثلاث مرات اجمع لنا - 00:09:41
فما بال المسلمين اليوم يقولون لسه ما اذن وانتم ترون الشمس قد سقطت في الافق. وقد غربت وتجدون النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالتعجيل اولا ثم يحث ذلك الصحابي على التعذيب تقديم ما يفطر عليه ولو انه لسه ضوء نهار - 00:10:03
واضح لم يذهب بكليته اذا هنا امران يجب ان نلاحظهما وان نطبقهما التعجيب الافطار والتعجيل بصلاة المغرب لا نؤخر احدهما على حساب الاخر اما الاذان اليوم فنحن نأسف ان الاذان - 00:10:29
في البلاد الاسلامية كلها الا ما ندر جدا جدا لا يؤذنون على التوقيت الشرعي وانما يؤذنون على التوقيت الفلكي التوقيت الفلكي لا يراعي اختلاف المطالع لا يراعي اختلاف الاراضي في البلدة الواحدة - 00:10:54
عندنا نحن مثلا في عمان وما ادري الوظع عندكم هنا في معرفة السطحية بلدكم كانه سهل اما عمان تعرفونه او تعرفونه جيدا فهي مختلفة الاراضي اختلافا جدا جدا كثيرة وهناك الجبال وهناك الهضاب. وهناك السهول وهناك الوديان - 00:11:21
الا يصح ان يكون الاذان الموحد يشمل كل هذه الاماكن لا ونحن قد شاهدنا باعيننا الاختلافات الواضحة جدا فيما يتعلق ليس فقط بغروب الشمس بل وبطلوع الفجر وباذان الظهر والمغرب بل وكل الاوقات وبقية الاوقات الخمسة - 00:11:51
والذي يهمني الان ما يتعلق بغروب الشمس انتم تعلمون ان هناك في عمان اذان موحد يعني يؤذن في مكان ويذاع هذا من كل المساجد سواء كان المسجد على قمة جبل - 00:12:22
او كان على رأسي هضبة او في سهل او في واد اذان واحد ارأينا باختلافات كثيرة جدا انا اعيش على جبل يعرى بجبل هملان وبيتي وداري تطل على الشرق والغرب - 00:12:46
فارى طلوع الفجر الصادق وطلوع الشمس. وارى غروب الشمس وبحثنا الان في الغروب تغرب الشمس والاذان بعد الغروب بثمان او عشر دقائق كما هو الشأن عندكم هنا الاذان الموحد الموحد - 00:13:09

بعد غروب الشمس اراه بعيني بثمان دقائق او عشر دقائق ذهبنا في بعض المرات الى قرية تسمى بالناعور بالطريق الى بيت القدس كما تعلمون رأيت ظاهرتين متباينتين تماما كنا مرة ننتظر غروب الشمس - 00:13:31

في شهر رمضان عند احد الاخوان هناك لاول مرة اسمع الاذان الموحد مع غروب الشمس هناك وين؟ في الناعور لكن في سنة اخرى وانا ادخل الى المسجد لصلاة المغرب هذا الاذان الموحد - 00:14:00

يرفع صوته بمكبر الصوت على مئذنة المسجد والشمس امامي لم تغرب الشمس امامي لن تضر فاذا هؤلاء الذين سمعوا هذا الاذان افطروا بل وصلوا لكن صلاتهم قبل الوقت. بينما من كان في المنطقة الاخرى التي كنت فيها انا في السنة الماضية - 00:14:24

يصلي في الوقت تماما ويفطر في الوقت تماما. لماذا؟ لاختلاف الاراضي انخفاضا وارتفاعا وحدثني احد ائمة مسجد صهيب هو في طريق ذاهب الى الدوار السابع. قال ايضا هو رأى بعينه ما رأيت انا في الناعور - 00:14:50

الاذان يؤذن في مسجده والشمس لما تغرب بعد اذا هذا الاذان الموحد اولا ثم الاذان الفلكي ثانيا هذا خطأ يعرض صلاة المصلين للبطلان. وقد يعرض صومهم ايضا كما سمعتم انفا في - 00:15:17

الناعور ايضا للبطلان فلا بد من مراعاة اختلاف الاماكن. ومن العجب ان الذين وضعوا الرزنامة هذه الفلكية يعلمون هذه الحقيقة من اختلاف الاماكن فيقولون مع مراعاة الفوارق من الذي يراعيها؟ اذا كان المؤذن - 00:15:39

الذي شرع للالام الناس الغافلين البعيدين عن رؤية الشمس طلوعا وخروجا غروبا الى اخره كلف هؤلاء المؤذنون وجعلوا امانة على الاذان اذا هم يؤذنون بناء على الرزنامة وقد عرفنا وعرف الجميع اختلاف الاماكن تماما. لا فرق عندي بين من يصلي على اذان موحد - 00:16:07

مع اختلاف الاراضي وبين من يصلي على باب مكة اذنوا في مكة مكة بعيد واذا اخي بعيد او قريب. المهم اختلاف المطالع الذي في الشرق وبالشمس عنه قبل الذي في الغرب الذي في الوادي تغرب الشمس عنه قبل الذي في قمة الجبل وهكذا. ولذلك رأيت - 00:16:37

انفا بان ذلك الصحابي قال ان الرسول عليه السلام لما افطر لو صعد ركب احدنا على الجمل لرأى الشمس طالعة. اذا بالنسبة لمن كان على قمة هضبة ما اقول جبل الشمس ما غربت بالنسبة اليه. لكن بالنسبة لمن كان في السهل فقد غربت عنه. فهذا له غروب وذاك - 00:17:04

على الهضم له غروب وذاك الذي على جبل له غروب وهكذا. ولذلك آآ الدين نصيحة والذكرى تنفع المؤمنين. لا يجوز التزام توقيت الفلكي لان الفلك يأخذ الخط المستقيم خط البحر - 00:17:32

الذي لا انخفاض ولا طلوع ولا نزول فيه اطلاقا وهذا لا يجوز في الشرع ولذلك فمن رأى منكم طلوع الفجر قبل اذان الفجر فله ان يمسك عن الطعام وان يباشر الصلاة - 00:17:56

اما اذا سمع الاذان ولم يرى طلوع الفجر فلا يجوز له ان يصلي ويجوز له ان يستمر في سحوره لان الرسول عليه السلام كان يقول وبهذا الحديث انهي الجواب عن هذا السؤال وان قال الكلام لان - 00:18:16

هذه مسألة مع الاسف الشديد اكثر الناس عنها غافلون ولها جاهلون قال عليه الصلاة والسلام لا يغرنكم لا يغرنكم اذى بلال فانما يؤذن بليل فاكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - 00:18:36

حتى يؤذن ابن ام مكتوم. هنا سؤال متى كان يؤذن ابن ام مكتوم؟ وكان رجلا ضريرا كان يصعد على رأس على ظهر المسجد فينتظر المارة المارة في ازقة المدينة اذا بدا لهم الفجر - 00:19:05

ساطعا من الشمال الى الجنوب قيل له اصبحت اصبحت فيؤذن يقول الرسول عليه السلام فكلوا واشربوا. لا يغرنكم اذان بلال فانما يؤذن بليل جاء في رواية صحيحة ليقوم النائم وليتسحر المتسحر الاذان بلال يؤذن بليل. فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 00:19:29

ابن ام مكتوم وكان لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت وكان رجلا ضريرا انظروا الان كم في المسألة يسر اولا المؤذن لا يرى طلوع الفجر وانما يعتمد على المارة الذين يرون طلوع الفجر. فاذا قالوا له اصبحت يعني دخل وقت الفجر - 00:20:04

يقول الله اكبر الله اكبر هكذا كان الامر في عهد الرسول عليه السلام وقبل اذا عدت قريبة جدا كان في كل مسجد اه مؤذن يعلم المواقيت الشرعية وكان هناك في بعض المساجد الى اليوم يوجد في المسجد عفوا في دمشق ما ادري هنا موجود ولا لا ما يسمى - 00:20:35

مزولة المزولة هي عبارة عن اله يتمكن بها المؤذن ان يعرف وقت دخول الظهر ووقت دخول العصر اما بقية الاوقات فهي تشاهد من عامة الناس كما رأيتم انفا في الحديس الصحيح المارة يقولون للمؤذن - 00:21:04

اصبحت اصبحت اما وقت الظهر يحتاج الى علم خاص وقت العصر يحتاج الى علم خاص. هذا العلم كانوا قديما بطريقة مبسطة جدا فطرية ينصب شاخص هكذا عمود عصى تغرز على الارض - 00:21:28

فيلاحظ عندما تطلع الشمس من المشرق هذا الشاخص يضرب الظل الى المغرب وكلما ارتفعت الشمس كلما تقاصر هذا الظل ويتقاصى ويتقاصى فيما يسمى بخط الاستواء هناك هذا الظل يصبح يركب الشاخط ظله او الظل شاخصه اي يغيب - 00:21:52

لا يرى هذا الظل اطلاقا اين بخط الاستواء هنا تصبح وقت الكراهة شرعا فاذا بدأ الظل من جانب اخر دخل وقت الظهر. اما هنا في بلادنا يختلف الامر. لان الشمس - 00:22:25

اه حينما تطلع لا تستوي على رؤوسنا في اي فصل من فصول الاربعة وانما تكون مائلة الى الجنوب قليلا او كثيرا اكثر ما تكون مائلة في فصل الشتاء واكثر ما تقول تكون قائمة - 00:22:47

بفصل الصيف ولكن بالنسبة الينا هذا الشاخ ظله لا يغيب اطلاقا عنه الشاهد آآ المؤذن الذي يعرف التوقيت الشرعي يراعي ظل هذا الشاخص كلما قصر قصر قصر حتى يراه بعينه كانه وقف لم يعد يتقاصر ولا - 00:23:11

لم يعد يتطاول هذا وقت الكراهة شرعا. وهذا اكثر الناس لا يعلمونه. بل اقول لكم اسفا اكثر المؤذنين بل مؤذنين اليوم لا يعرفون هذا الحكم الشرعي مطلقا. فاذا وقف الظل - 00:23:38

ولم يعد يرى يتقاصر كما كان من قبل ويتقاصر. ولا بدأ يتطاول كما سيتطاول فيما بعد. حينما يقف بالنسبة للعين المجردة هذا هو وقت الكراهة فاذا طال قليلا زال وقت الكراهة ودخل وقت الظهر - 00:23:57

وهذا يختلف في اختلاف الفصول. هذه وظيفة المؤذنين ولذلك كانوا يضعون امام المؤذنين وعلى الجدر مني ولهم يرون الشمس فيها تميل حتى تصير ظل الشاخص وقف هذا وقت الكراهة لا تصح فيه الصلاة. فاذا طال دخل وقت الظهر - 00:24:20

وقت العصر شرعا اذا صار الظل الشاخف مثله زايد في الزوال وهذا يحتاج الى تفصيل اخر. واخشى ان يمل الكثير منكم من هذا العلم الذي يسمى بالعلم الجاف لانه علم الفقه علم الشرع - 00:24:44

وهكذا لما وصلنا الى هذه المصيبة ان نسمي العلم الشرعي بالعلم الجاف اعتمدنا على العلم الفلكي المبسط المسهل الشمس تطلع كذا والظهر يؤذن كذا مع انه كما ذكرنا يختلف مكان لمكان الى اخر. الخلاصة - 00:25:05

اجر عندنا في دمشق عفوا في عمان ولا تؤاخذوني لانه انا عشت هناك دهرا طويلا والانسان من لا شعور يميل الى عشه القديم المقصود فانا الان في عمان ارى الفجر يتأخر عن الاذان موحد خمسا وعشرين دقيقة - 00:25:29

واسمع الاقامة من المساجد التي حولي في وقت طلوع الفجر الصادق اي الذين صلوا السنة سنة الفجر صلوها قبل الوقت والحمد لله يدركون صلاة الفرض مع الاقامة حينما تطلع يطلع الفجر صادم - 00:25:54

هذه امور يجب على ائمة المساجد ومؤذنين المساجد والاخ كلمة صريحة غير رسميين غير رسمية ايش معنى غير رسميين يعني المتطوعين الذين يأمون الناس تقربا الى الله. يؤذنون للناس ليكونوا كما قال عليه الصلاة - 00:26:15

والسلام المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة ليحظوا بمثل هذه الفضيلة يؤذنون لله عز وجل لا لاداء وظيفة لا يختلف هذا الموظف عن اي موظف من وظائف الدولة هذا ما لزم بيانه في هذه المسألة - 00:26:39

اه صاروخ نشأ ما شاء الله. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم انطلاقا من قول الله عز وجل اعبده واصطبر لعبادته المؤمنين والعلم فضله النبي صلى الله عليه وسلم على النافلة من العبادات في الصلاة - 00:27:03

لقوله صلى الله عليه وسلم فضل في علم خير من فضل في عبادة والتراويح هي من النافلة ونرى ان العلم يفضلها لهذه الجلسة المباركة ولذا نتابع مشوارنا مع شيخنا الفاضل - 00:27:41

بطرح الاسئلة الكثيرة التي تواردت والتي ربما يحتاج الى وقت كبير فبعد الانتهاء منها ان شاء الله نصلي التراويح لقراءة اليسير نحن اعتدنا ان نقرأ جزءا كل يوم لكن اليوم ربما نقرأ نصف حزب - 00:28:11

فالعلم يفضل صلاة التراويح نتابع الاسئلة؟ لا ما عندي لا مانع عندي ولكن لابد لي من تعليقها على هذه الكلمة هذه الكلمة هي الحق كلمة حق اي ان الامر كما سمعتم من قوله عليه السلام - 00:28:34

فضل العلم خير من فضل العبادة وتمام الحديث وخير دينكم الورع ولكن آآ قيام رمضان شرع فقط لزيادة تقرب الى الله عز وجل بصلاة القيام ولذلك لا نرى نحن ان نجعل صلاة التراويح - 00:29:01

يخالطها هذه الكلمة هي في الحق كلمة حق اي ان الامر كما سمعتم من قوله عليه السلام فضل العلم خير من فضل العبادة وتمام الحديث وخير دينكم الورع ولكن آآ - 00:29:36

قيام رمظان شرع فقط لزيادة تقرب الى الله عز وجل بصلاة القيام ولذلك فلا نرى نحن ان نجعل صلاة التراويح يخالطها شيء من العلم والتعليم ونحو ذلك وانما ينبغي ان تكون صلاة القيام - 00:30:05

محض العبادة اما العلم فله زمن لا يحدد بزمن وانما يراعى فيه مصلحة المتعلمين هذا هو الاصل واريد من هذا ان من اتخذ عادة ان يعلم الناس ما بين كل اربع ركعات مثلا في صلاة القيام - 00:30:39

اتخذ ذلك عادة فتلك محدثة مخالفة للسنة لكن اذا كان لامر عارض فهذا الذي تحدث فيه الاستاذ ابراهيم ولا يتخذ ذلك عادة فحينئذ فالامر ماش زائد وانا معه فيما ذكر. لكن احببت التذكير ان لا يجعل هذا عادة. العادة هو القيام - 00:31:08

وهو كما سمعتم ما شاء الله اه قراءة جزء من القرآن وهذا قليل ما يفعل في كثير من المساجد او المساجد. وعلى هذا اه توكل على ما اقدمت عليه على الله عز وجل - 00:31:39

بسم الله الرحمن الرحيم يتابع طرح الاسئلة هل من يفطر يوما في رمضان يحرم من اجر صيام الباقي يبدو ان السؤال الفطر العمد الفطر المتعمد. نعم الجواب يكون انطلاقا من امرين اثنين - 00:31:59

الاول قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والامر الثاني انه ليس عندنا دليل على ان من اسطر يوما من رمضان وصام سائر ايام رمضان - 00:32:32

ان هذا الصيام يكون غير مقبول عند رب الانام لا دليل عندنا على هذا وان لم يوجد مثل هذا الدليل فنعتمد حين ذاك على الاية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وهو سيجازى بلاء حسنا - 00:33:08

على صيامه ويعاقب عقابا سيئا على افطاره ليومه الا ان يغفر الله له فهذا داخل تحت عموم مشيئة الله المنصوص عليها في قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا اذا كان قصد السائل - 00:33:34

وانه افطر يوما من رمضان عاملا متعمدا وهذا اخ وهذا الافطار ليوم من رمضان اه يذكر بمثل هذه المناسبة حديث على رؤوس المنابر وعلى رؤوس المجالس يزعمون لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من افطر يوما من رمضان لم يقضه صوم الدهر - 00:34:02

وان صامه هذا حديث لعله يجوز لي ان اقول هو والحمد لله غير صحيح يجوز لي ان اقول انه غير صحيح لاني اعلم ذلك لكن ما ادري يجوز لي ان اقول والحمد لله انه غير صحيح. ذلك لانه - 00:34:37

يجسم عقوبة المفطر في رمضان ويبالغ بانه لو صام الدهر كله ما استطاع ان يعوض ما فاته من فضل اه صوم ذلك اليوم الذي افطره اقول هذا بالاضافة الى شيء مهم ذكره بهذه المناسبة وان كان متعلقا بالصلاة - 00:35:05

فيه ركن من الاركان الخمسة ركن من اركان الاسلام الخمسة كما تعلمون لقد قال عليه الصلاة والسلام اول ما يحاسب العبد يوم القيامة الصلاة اي تمت فقد افلح وانجح. وان نقصت قال الله عز وجل لملائكته وهنا الشاهد - 00:35:33

وان نقصت قال الله عز وجل لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع فتتم له به فريضته انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فتتم له به

فريضته يعني ان المسلم اذا قدر انه خرط في صلاة ما - 00:36:01
فالمخرج من ذلك قد اوضح سبيله هذا الحديث الصحيح وهو ان يكثر من التطوع ان يكثر من النوافل حتى يعوض من اجورها المتوفرة لحسابه يوم الله يوم الله يعوض من هذه الاجور المتوفرة بسبب صلاته للنوافل بديل ما فاته من اجر - 00:36:36
الصلاة التي اضاعها. على هذا الميزان نستطيع ان نقول اقتباسا من هذا الحديث الصحيح ان من افطر يوما من رمضان فعليه ان يكثر من التطوع حتى يعوض له ما فاته من اجل افطاره لذلك اليوم - 00:37:09
فمن هنا نقول ان هذا الحديث المذكور انفا هو ضعيف سندا ومتنا من افطر يوما من رمضان بغير عذر لم يقضه صوم الدهر وان صامه هذه مبالغة. والحمد الحديث ضعيف لا يصح. نعم. اه - 00:37:33
اذا اذن المؤذن لصلاة الفجر وفي يد المسلم طعام فهل يأكله ام يمتنع عن اكله يقصد الفجر الصادق ما كان في نفسه استدراكه. لكن لا بأس من ذكر ما كان في نفسه - 00:38:00
اردت ان اقول اذا كان هو هذا الاذان اليوم فليأكل وليشبع ما شاء له الشبع. اما والسؤال استدرك اخيرا فقيل يعني الفجر الصادق؟ الجواب حينئذ في قوله عليه الصلاة والسلام اذا - 00:38:19
فسمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وهذا النداء هو النداء الذي - 00:38:39
ذكرناه انفا في حديث بلال وابن ابي عمر ابن ايش؟ ابن ام مكتوم. اسمه اختلف في اسمه. من من يقول اسمه عمرو ومنهم من يقول اسمه عبد الله والصواب الاول. عمرو ابن ام مكتوم. ماذا قال الرسول في حديثه - 00:39:07
فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم اذا اكلت واكتفيت رأسا ضع الكأس او الفنجان او الذي بيدك اما اذا لم تكتفي فهذا الحديث الذي ذكرناه انفا يعطي لك فسحة ومجالا ان تظل - 00:39:31
اشرب منه او تأكل منه حتى تأخذ منه حاجتك. ويريد الحديث اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا ضعه حتى يقضي حاجته منه فاذا يأكل الانسان ولا بأس ولو رأى الفجر الصادق بعينه - 00:39:57
ما دام لم يكن قد اخذ حاجته من طعامه وشرابه لو كان في يده صحن انا اعني ما اقول لذلك يبين الاخوة طعام او شراب نعم صحن او كاسماء اي نعم - 00:40:22
يعني كان في يده طب لو لم يكن في يده كان على الارض هذه ظاهرية سواء كان في يده او في طاولته او في ارضه لعلة مذكورة في الحديث حتى يقضي حاجته منه. الله اكبر. والحمد لله. نعم. لما يشتاق. هو هذا - 00:40:38
يقضي حاجته منه سؤال اخر هل الحقن الطبية التي تعطى للمريض؟ تعتبر من المخدرات الحقن نستطيع ان نقول فيش مالهم اغلبها لا تفطر قسم منها هو الذي يفطر هذا القسم اذا عرف عرف القسم الاول. القسم المفطر - 00:41:02
هي الابرة التي يراد منها تغذية بدن هذا الانسان. سواء كان مريضا او كان سليما في الابر هذه التي تعلق التي لا اكاد احفظ اسمها الغريب الاجنبي. شو اسمها ما بيطلع بايديه الفضة. المهم هذه التي تعلق وتغرز الابرة في عرق. فيعيش على هذه الابرة - 00:41:30
هذا المريض لا ريث ما يرى الطبيب المشرف عليه انه قد ان اوان معالجة مرضه هذه الابرة المغذية هي التي تفطر ما سوى ذلك لا تفطر. كل ابرة سواء كانت في الوريد او كانت في العضل او في اي - 00:42:02
مكان من الجسد كان المقصود فيها المعالجة وليس من طريق الفم او من طريق الانف بالاكثر فذلك مما لا يفطر. الابرة المغذية هي التي تفطر. نعم. سؤال الزوج يقبل زوجته في اثناء الصيام - 00:42:26
ما حكم ذلك؟ وماذا تعني مباشرة الصائم لزوجته نعم اقول التقبيل المذكور في السؤال اه يتعلق بصنفين من الرجال اما ان يكون شابا واما ان يكون شيخا او كهلا فاذا كان شابا - 00:42:51
فان فعل ذلك جاز وبالاولى يجوز للشيخ لكن يقال للشاب كما قال عليه السلام في الحديث المعروف ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه يقال له لا تفعل لانك قد يخشى - 00:43:25

عليك ان يصدق فيك نحو وعاني ما اقول نحو قول شوقي مصر نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاءه. هون صار في اكثر من ايش؟ من موعد وهو التقبيل. فيخشى ان يقع الخطر الاكبر للصائم وهو اللقاء المكني - 00:43:54

في هذا الشهر وهو الجماع. فحينئذ يقع في مشكلة لا يعمل لها حسابا الا بعد ان تقع الواقعة ويندم ولات حينما اندم. عليه ان يصوم شهرين متتابعين. فصارت جامعته لزوجته في رمضان - 00:44:25

فمن كان من الشباب وما اقل هذا النوع من الشباب صاحب حزم وعزم يملك ارادته قال هو ان يقبل وله ان يباشر قد جاء في السؤال لفظة المباشرة والمقصود بالمباشرة هو الصاق بدن الرجل ببدن زوجته - 00:44:47

وان يفعل بها ما يشاء مما يستجر به ماؤه ويقذف الماء الا الجماع فاذا جامع قلنا ما هي الكفارة فمن كان صاحب حزم وعزم ويملك نفسه الا يقع بالجماع ويجوز له ولا شيء فيه - 00:45:15

وقد صح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه كما في كتاب صحيح ابن حبان بالسند الصحيح ان شابا سأل عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما. قال انا رجل شاب - 00:45:43

وتزوجت حديثا بامرأة جميلة فهل اقبلها قال هل تصبر قال نعم. قال قبل قال هل اباشرها؟ قال هل تصبر؟ قال اصبر قال فباشر قال هل اضرب بيدي على فرجها قال هل تصبر؟ قال اصبر. قال اضربت - 00:46:09

المقصود هو مراعاة النكتة التي دندن حولها عبد الله ابن عباس ترجمان القرآن وانتم فضله تصبر تصبر تصبر يصبر اضرب افعل ما تشاء سوى لا تجامع. بالنسبة بالنسبة الشاب الذي الاصل فيه انه لا يصبر اسمى اسمى - 00:46:49

صوتا ناشزا صوتا غريبا بالنسبة للشباب قالت السيدة عائشة مشيرة الى هذه الحقيقة التي دندنا حولها انفا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يباشر زوجته وهو صائم ثم قالت - 00:47:22

منبهة وايكم يملك اربه ما كان يملك رسول الله اربه الارب هنا في اللغة يقصد به معنيان معنيان مجازان احدهما اربه اي عضوه. والاخر شهوته وكل الدروب كما يقولون على - 00:47:49

طاهون اي من كان يملك نفسه الا يقع في الجماع المحرم بالنسبة للصائم في رمضان فله ذلك اسوة برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهنا في نهاية المطاف لمراعاة الفرق بين - 00:48:20

الشاب والشيخ لابد لي من ان اذكر حديثا وان اعطف عليه بذكر شيء اخر يتعلق بطبيعة الشاب والشيخ اما الحديث فهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم جاءه سائل - 00:48:46

فسأل الشطر الاول من سؤال السائل هل يقبل وهو صائم فاجابه لا ثم جاء اخر وسأله نفس السؤال فاجازه جواز ذلك لاحظ احد الاكياس الاذكياء من الحاضرين ان الفتوى اختلفت - 00:49:14

فقال يا رسول الله جاءك فلان وسألك عن التقبيل فمنعته ونهيته وجاءك فلان فأبحت له ذلك قال السائل الاول شاب والاخر شيخ هذه يجب ملاحظتها فعلا لماذا ذكرناه انفا؟ ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه - 00:49:42

ولكن الامر ما استطيع ان اقول انا زيد من الناس من هذا النوع وعمرو من الناس من هذا النوع بل امر كما قال الله عز بل في القرآن الكريم بل الانسان على نفسه بصيرا - 00:50:09

اما الامر الاخر اللي اذكره وبه انهي الجواب عن هذا السؤال رب شاب هو شيخ ورب شيخ هو شاب. فاذا العبرة ليست بالشباب ظاهر والشيخوخة الظاهرة. لذلك اعود فاقول بل الانسان على نفسه بصيرا - 00:50:27

فكل انسان سواء كان شابا او كان شيخا بعد ان عرف الحكم الشرعي هو الذي يحكم بنفسه على نفسه. والله حسيبه. تفضل. مليون جماع. ما من مبرر ما يفطر الاستماع في سؤالها الاستنانة - 00:50:52

نعم هنا سؤال نصف سري ونجعله جهرا لانه لا سرية في الدعوة قلنا انفا بان شخصا ما سواء كان شابا او كهلا او شيخا واشر زوجته المباشرة الجائزة على التفصيل السابق - 00:51:15

فانزل هل هذا الانجال يفطره لا خلاف بين العلماء قاطبة ان المباشرة اذا لم يقترن معها الانزال انها لا تفطر ولكن الخلاف هناك كبير بما

اذا اذن ولو لم يجامع - 00:51:50
في المسألة قولان منهم من يقول افطر ومنهم من يقول لا الافطار لا يكون الا بالجماع وهنا سواء انزل او لم ينزل وهذا هو قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:52:20
الذي سمعتم حديثها عن مباشرة الرسول عليه السلام لزوجته هذا جواب السؤال الذي كان له شقان او طرفان هذا هذه المباشرة اذا انزل افي قولان والراجح انه لا يفطر لانه اولا لا دليل على الافطار من كتاب او - 00:52:45
وثانيا بعض كبار السلف الصالح وعلى رأسهم السيدة عائشة ومعها فيما يحضرني الان سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة صرح بان المداعبة والمخالطة والمبادرة عشرة لا تفطر ولو اقترن مع الاندال. انما المفطر هو الجماع. السؤال الشق الثاني من السؤال كان - 00:53:18
حول ما يبتلى به كثير من الشباب الاعزب الا وهو المعروف بالعهد السرية فنقول العادة السرية محرمة في الشريعة الاسلامية سواء في رمضان او في غير رمضان. سواء كان صائما او مفطرا - 00:53:54
فان هذه العادة اه محرمة لانها تخالف صريح القرآن الكريم ففي اول سورة المؤمنون ووصف المؤمنين بصفات منها. قوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - 00:54:29
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن بترى وراء ذلك فاولئك هم العادون. هذه الاية - 00:54:58
صريحة الدلالة على ان المسلم له طريق من طريقين مشروعين ليقضي حاجته الطريقة الاولى الزواج بالمرأة الحرة الطريق الاخر والاخير ان ينكح سرية له عبدة عبدة جارية هذا كان لما كان الاسلام يجاهد في سبيل الله - 00:55:24
ومع الاسف الشديد تعلمون اليوم تعلمون اوضاع العالم الاسلامي المسلمات الان تشبع في البوسطة ونحوها. فالله عز وجل ذكر هنا هاتين الوسيلتين. الزواج والتسري ثم قال فمن ابتغى وراء ذلك وسيلة لقذف واخراج شهوته فاولئك - 00:56:01
فهم العادون اي الباغون الظالمون بهذا النص قال الامام الشافعي رحمه الله بانه لا يجوز العادة السرية الى ذلك ما هو اصبح معلوما الان اه ضرر العادة السرية على الشباب كضرر الدخان تماما - 00:56:34
عليهم وعلى الكهول والشيوخ معا. فصارت العادة السرية محرمة كالدخان خان طبيا بعد ان سبقهم الشرع العليم بكل شيء بتحريم هذه هاي العادة السرية وتحريم ذاك وهو شرب الدخان لذلك فالعادة السرية محرمة ولكن - 00:57:01
ما علاقة هذا الحرام بالافطار في رمضان؟ هل يفطر ام لا نحن قلنا في الجلسة الاولى بان المفطرات قسمان مفطرات مادية ومفطرات معنوية فمن يتربى ويتفقه على هذه على هذين النوعين من المخطرات - 00:57:33
وان الله عز وجل حينما قال لعلكم تتقون في اية فرضية آآ صيام رمظان من كان متفقها في هذه الاية فهو لا يفرق بين مفطر مادي فيحتاج وبين مخطر معنوي فلا يهتم به. على هذا المتفقه بهذا الفقه الصحيح - 00:58:04
ان ينتهي عن كل مفطرات اي ان ينتهي عن المفطرات المادية وعن المفطرات المعنوية. فنحن الان نقول العادة سرية كمباشرة الرجل لزوجته دون الفرج دون الجماع. كلاهما ويفطر ولكن المباشرة الاصل فيها الجواز بالتفصيل السابق. اما العادة - 00:58:34
سرية فالاصل فيها التحريم ولذلك فينبغي على الشباب ان ينتهوا عن هذه العادة سواء كانوا صائمين او مفطرين اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي ولذلك فينبغي على الشباب ان ينتهوا عن هذه العادة سواء كانوا صائمين او - 00:59:04
لكن ان تورط احدهم وعصى الله عز وجل فشأنه كشأن الذي يتحلى بالذهب او يلبس الحرير المحرم في رمضان او ينظر نظرة محرمة او تتبرج المرأة وتظهر الى وهي في زعمها - 00:59:32
هي في زعمها صائمة ولكنها متبرجة. فهل نقول بان صومها بطل بسبب هذه المعصية او بسبب تلك المعاصي نقول الافطار المادي لا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:59